

شرح صحيح مسلم (285) ' أن النبي احتجم وهو محرم ' ح 2202-20-12 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2021-4021

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه تحت باب جواز الحجامة للمحرم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا سفيان ابن عيينة - [00:00:20](#)

عن عمرو عن طاووس وعطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجمه محرم ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم - [00:00:41](#)

ورد هذا الحديث من طريق اخر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم فمن ثم قال بعض العلماء بناء على صحيح رواية احتجم وهو صائم وهي في البخاري - [00:01:01](#)

قال فريق من العلماء على استئذالك ان الحجامة تجوز للصائم حجمة تجوز للصائم وانما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من القول افطر الحاجم والمحجوم انما هو مؤول او منسوخ عند فريق من العلماء - [00:01:20](#)

مؤول بان يقال كاد الحازم ان يفطر لان يمص الدم فقد يدخل الدم في جوفه وكان المحجوم ان يفطر من شدة الضعف فهذا توجيه لبعض العلماء ومن العلماء من قال بالنسخ - [00:01:47](#)

بحديث احتجام النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وهو صائم فاقول اعيد الكلام فاقول وردت رواية عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم وهذه التي يرجحها الامام احمد بن حنبل ومن ثم - [00:02:05](#)

فالحنبلة يرون عدم جواز الحجامة للصائم مخالفين للجمهور فالجمهور يرون جواز الاحتجام للصائم سادين لنا باحتجام النبي وهو صائم من حديث ابن عباس وقالوا نجمع بين احتجامه عليه الصلاة والسلام - [00:02:27](#)

وهو محرم وبين احتجامه ووصائم بان نقول لا مانع من ان يكون احتجم وهو محرم صائم كان محرما وكان صائما وخاصة لاتساع المخارج عن ابن عباس رضي الله عنهما في هذا الصدد - [00:02:47](#)

ده انا مانع من ان اكون احتجم وهو محرم صائم واستدل الجمهور ايضا لجواز الاحتجام للصائم بحديث انس رضي الله عنه يا انس اكنتم تكرهون الحجامة للصائم يا انس؟ قال لا الا من اجل الضعف - [00:03:07](#)

قال لا الا من اجل الضعف والله اعلم وايضا استدلوا باثر ابن عباس حيث قال الفطر مما دخل ليس مما خرج اذا تتلخص حجج القائلين بجواز الاحتجام للصائم في ثلاثة ادلة - [00:03:27](#)

الدليل الاول احتجام النبي وهو صائم. الدليل الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم ان انسا قال اكنتم تكرهون الحجامة للصائم يانس؟ قال لان لم من اجل الضعف الدليل الثالث الاثر اثر ابن عباس رضي الله عنهما - [00:03:47](#)

الفطر مما دخل ليس مما خرج. اما المانعون فاستدلوا بحديث افطر الحاجم والمحجوم واوله الجمهور وبعضهم قال بنسخه والله اعلم ولو حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدث عن المعلى بن منصور - [00:04:07](#)

حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبدالرحمن الاعرج وهو عبدالرحمن بن هرمز الاعرج عن ابن بجينة وهو عبد الله

ابن مالك الصحابي عبدالله ابن مالك ابن بحينة - 00:04:25

ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بطريق مكة وهو محرم وسط رأسه وسط رأسه هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم
والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:39